J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.5 (5): 875-891, 2014

THE GRADUATES SATISFACTION IN REGARDING NEW LOCAL RURAL COMMUNITIES IN KAFR EL SHIEKH GOVERNORATE

Lamia S. Alhusseiny
Researcher at the Agricultural Extension and Rural Development Research Institute - Agricultural Research Center – Giza ,Egypt

رضا الخريجين بالمجتمعات الجديدة عن مجتمعاتهم المحلية الريفية فى محافظة كفرالشيخ

لمياء سعد الحسينى
معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية- مركز البحوث الزراعية

الملخص

إستهدف البحث بصفة أساسية التعرف على مستوى رضا الخريجين المبحوثين عن مجتمعاتهم المحلية الريفية فى محافظة كفرالشيخ، ويتحقق ذلك من خلال الأهداف التالية : التعرف على مستوى رضا الخريجين المبحوثين عن كل من مكان الإقامة والخدمات المقدمة لهم من مجتمعهم المحلى بمنطقة البحث، وكذلك التعرف على أسباب عدم رضا المبحوثين عن مجتمعاتهم المحلية، وتحديد المتغيرات المرتبطة والمحددة لدرجة رضا المبحوثين عن كل من مجتمعهم المحلى كمكان للإقامة، والرضا عن الخدمات المقدمة لهم. وقد أجرى البحث ببعض القرى الجديدة فى محافظة كفرالشيخ، وتم اختيار ثلاث قرى عشوائياً وهى قرية أم القرى ، وقرية خالد بن الوليد، وقرية الدعاء وقد تم أخذ ١٥% من شاملة البحث وعليه بلغ حجم العينة الكلية فى القرى الثلاث ١٩٦ مبحوثاً، وزعت حسب تمثيلها فى شاملة البحث، وجمعت البيانات البحثية خلال شهرى إبريل ومايو ٢٠١٣، باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية وتم الاستعانة بعدد من الأساليب الإحصائية فى تحليل البيانات وعرض النتائج وهى : التكرارات، والنسب المئوية، ومعاملى الارتباط البسيط والمتعدد، ومعامل الانحدار الخطى المتعدد، ومعامل الفا كرونباخ لتقدير ثبات بعض المقاييس.

وقد كان أهم النتائج التى توصل إليها البحث ما يلى :

١- أن ما يقرب من ثلثى المبحوثين يقعون فى الفئة المرتفعة لرضا الخريجين المبحوثين عن مجتمعاتهم المحلية كمكان للإقامة، وأن أكثر من نصف المبحوثين يقعون فى فئة الرضا المتوسط عن الخدمات المقدمة لهم من مجتمعاتهم المحلية.

٢- وعند دراسة أسباب عدم رضا المبحوثين عن مجتمعاتهم المحلية وجد أن هناك تسعة وعشرين سبباً، حيث أجمع أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين على أربعة عشر سبباً عن عدم رضاهم عن مجتمعاتهم المحلية والأسباب هى : عدم توافر المواصلات بصفة منتظمة وخاصة فى المساء، وغياب دور الإرشاد الزراعى فى المنطقة، وارتفاع أجور العمالة الزراعية، وارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج، وإنقطاع التيار الكهربائى باستمرار، ونقص خدمات الوحدة البيطرية، وعدم توافر العمالة الزراعية، وعدم توافر مستلزمات الإنتاج فى الوقت المناسب وبالكميات الكافية، وغياب دور الوحدة الاجتماعية، وغياب خدمات إطفاء الحريق، وعدم قيام جمعية تنمية المجتمع بأنشطتها المطلوبة، وغياب خدمات فصول التقوية، وعدم توافر الصرف الصحى وسوء حالته فى حالة وجوده.

٣- أظهرت النتائج أنه يوجد متغير واحد فقط يرتبط بعلاقة معنوية طردية مع رضا الخريجين المبحوثين عن كل من مكان الإقامة، والرضا عن الخدمات المقدمة لهم من مجتمعهم وهذا المتغير هو درجة توافر التسهيلات المجتمعية، فى حين وجد من نتائج الانحدار الخطى المتعدد أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو ٣٧.٩%، ٣٣.٢% من التباين الكلى فى كل من رضا الخريجين عن مكان الإقامة، والخدمات المقدمة لهم من مجتمعاتهم المحلية على الترتيب.

المقدمة والمشكلة البحثية

نظراً لمحدودية الرقعة المنزرعة فى مصر وضيق المساحة السكانية وتركز السكان فى حوالى ٤% من المساحة الكلية فى الوادى والدلتا(الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء،٢٠١٣) اتجهت الدولة إلى استصلاح الأراضى الزراعية لمجابهة اختلال التوازن بين الموارد الأرضية والأعداد المتزايدة من السكان،

وعليه فقد أولت الدولة عناية فائقة لمشروعات استصلاح الأراضى واستزراعها عن طريق الاستفادة من الأساليب الزراعية الحديثة وتنظيم الحيازات المزرعية وذلك بهدف تحقيق أكبر عائد من الأراضى المستصلحة والحد من المشكلات المجتمعية فى المناطق الريفية القديمة وخلق فرص عمل جديدة للمواطنين وتأمين الغذاء لهم وإقامة مجتمعات ريفية جديدة باعتبارها مناطق جذب خارج وادى النيل (الحنفى، وجاد الرب، ١٩٩٧: ٢).

وعليه اهتمت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى بالتعاون مع بعض الوزارات الأخرى المعنية بإنشاء المنظمات الاجتماعية بهدف المساهمة الفعالة فى زيادة استقرار المستوطنين ومنهم الخريجين المقيمين بالمجتمعات الريفية الجديدة. وأن إنشاء المجتمعات الجديدة وتوفير خدمات البنية الأساسية لها لا يعنى إستقرار المستوطنين بها والتفرغ للإنتاج والتنمية بل على العكس يمكن أن يكونوا عبئا ثقيلاً على الدولة وخاصة إذا لم تتوافر لهم مقومات التكيف والاستقرار (أبوسعده، ١٩٩٩، ٤).

ومازالت بعض من المجتمعات المستحدثة لم تستطيع خلق الشعور لدى أفرادها بالانتماء لها لما يعانيه هؤلاء الأفراد من نقص الخدمات وغياب الكثير من مقومات الحياة بها فالشعور بالانتماء والولاء للمجتمع المحلى يربط مصالح الأفراد بمصالح المجتمع المحلى، حيث أوضحت بعض الدراسات أن الأفراد الذين لا يشعرون بالانتماء لمجتمعهم المحلى لن يكون لديهم دافع للمشاركة فى الأنشطة المجتمعية المحلية ويرتبط ذلك ارتباطاً وثيقاً بمدى توافر الخدمات والمرافق اللازمة للوفاء باحتياجاتهم الفعلية (العزبى، ١٩٩٣: ٥٥).

وقد اهتم الباحثون الاجتماعيون بدراسة تقييم المواطنين للخدمات المحلية كوسيلة للتعرف على مقدار التقدم الذى تحققه الجهود التنموية من جهة، وتبصير المسؤولين بأوضاع الخدمات المحلية لوضع السياسات الملائمة لإدخال التحسينات على أنساق تلك الخدمات وتدعيمها من جهة أخرى، فإحساس المواطنين بالخدمات المحلية وتقييمهم لها يجب أن يؤخذ فى الاعتبار من جانب القائمين على سياسات التنمية بصفة عامة والتنمية الريفية بصفة خاصة، فالمواطنين هم مستهلكوا هذه الخدمات والمستفيدين منها (خميس، ٢٠٠١: ٢).

فإذا كان تقييم الأفراد للخدمات المحلية والذى يطلق عليه درجة الرضا عن الخدمات المحلية مؤشر له أهميته ودلالته فى التعرف على مدى إدراك الفرد لمجتمعه المحلى وما يقدم له من خدمات (Molaner and Smith, 1982)، فقد يختلف الأفراد فيما بينهم فى درجة رضاهم عن المجتمع المحلى باختلاف ظروف المجتمعات أو تباين سمات الأفراد الشخصية سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو سيكولوجية وربما يرجع الاختلاف فى معدلات الرضا المجتمعى لمزيج من المتغيرات المجتمعية والشخصية (الحنفى، ١٩٩٣: ١).

وعليه إنطلقت مشكلة البحث من ملاحظة تدنى مستوى الخدمات والمرافق بقرى الخريجين، وقد أكد ذلك الشواهد البحثية والدراسات السابقة. وعليه فإن هذا البحث يسعى لمعرفة مستوى رضا الخريجين عن مجتمعاتهم المحلية، ولذا فإن هذا البحث يسعى للإجابة على التساؤلات الآتية :

١- ما هو مستوى رضا الخريجين المبحوثين عن مجتمعهم المحلى الجديد كمكان للإقامة؟
٢- ما هو مستوى رضا الخريجين المبحوثين عن الخدمات المقدمة لهم من مجتمعهم المحلى الجديد ؟
٣- ما هى أسباب عدم رضا الخريجين المبحوثين عن مجتمعاتهم المحلية الجديدة ؟
٤- ما هى المتغيرات المرتبطة والمحددة لدرجة رضا الخريجين المبحوثين عن مجتمعهم المحلى كمكان للإقامة؟
٥- ما هى المتغيرات المرتبطة والمحددة لدرجة رضا الخريجين المبحوثين عن الخدمات المجتمعية بمجتمعاتهم الجديدة ؟

أهداف البحث :

يستهدف البحث بصفة أساسية التعرف على مستوى رضا الخريجين المبحوثين عن مجتمعاتهم المحلية فى محافظة كفرالشيخ، ويتحقق ذلك من خلال الأهداف التالية :

١- التعرف على مستوى رضا الخريجين المبحوثين عن مجتمعاتهم المحلية كمكان للإقامة.
٢- التعرف على مستوى رضا الخريجين المبحوثين عن الخدمات المجتمعية.
٣- التعرف على أسباب عدم الرضا للخريجين المبحوثين عن مجتمعاتهم المحلية الجديدة .
٤- تحديد المتغيرات المرتبطة والمحددة لدرجة رضا المبحوثين عن المجتمع المحلى كمكان للإقامة.
٥- تحديد المتغيرات المرتبطة والمحددة لدرجة رضا المبحوثين عن الخدمات المجتمعية.

الاستعراض المرجعى :

أن الرضا عن المجتمع المحلى "يعتبر مسألة تحقيق حاجة طالما أن الطموحات تنشأ عن احتياجات الأفراد الفعلية داخل هذا المجتمع" (Campbell, 1976). ويرى كاظم (١٩٧٢) أن الرضا عن المجتمع هو "مفهوم اجتماعى متعدد الجوانب يتداخل فيه ويرتبط معه مفهوم إشباع الحاجات، وتحقيق الأهداف.

ويرى عبد الله (٢٠٠٤: ٥) أن الرضا عن المجتمع المحلى هو العلاقة العاطفية والانفعالية التى تربط الأفراد بمجتمعهم المحلى على أساس من قدرتهم على إشباع حاجاتهم ومواجهة توقعاتهم فى المجتمع المحلى وتقبلهم

للمستوى الذى وصل إليه ذلك الإشباع وتلك المواجهة. ويرى كل من سهير عزمى وصالح (١٩٨٦: ١٢) أن الرضا عن المجتمع المحلى هو العامل المحرك لدافعية الأفراد نحو العمل والأخذ بكل ما هو جديد ومفيد فى شتى المجالات وذلك بإثارة الحاجات غير الحسية والحسية لدى الأفراد بُغية الوصول لحياة أفضل

وتتضح أهمية دراسة المجتمع المحلى كمكان للإقامة بتوحد مكان وموقع محدد، وطبقاً لما تؤديه جموع السكان داخله من نشاطات، أى أنه منطقة محددة ذات خصائص طبيعية فريدة ومتميزة (شحاتة، ٢٠٠٣: ١٣). وتتركز أهمية الموقع أو المكان كمقوم أساسى من مقومات المجتمع المحلى فى محل التوجيه الاجتماعى والنفسى، مفاده تتشكل علاقات الأفراد وأحوالهم فى ضوء المكان الذى يشغله المجتمع المحلى، ومن جهة أخرى نجد أن لمكان المجتمع المحلى تأثير واضح على تنظيم النشاط الاجتماعى وما يرتبط به من عمليات (طنطاوى، ٢٠٠٨: ٢٩٣٣).

وترجع أهمية البعد المكانى فى دراسة المجتمع المحلى فى كون العوامل المكانية تساعد فى تفسير قيام المجتمع المحلى وبقائه وتنظيمه. كما أن أفراد المجتمع وتنظيمات التفاعل بينهم تضيف باستمرار لمجتمعهم المحلى كمكان للإقامة، كما وجد أن العلاقة وثيقة بين المكان وطريقة الحياة التى يحياها أفراد المجتمع داخله (السيد، ١٩٨٨، ١٣٢: ١٣٣).

ويرى الحيدرى، والحنفى (١٩٩١: ٥) أن المجتمع المحلى الذى يحظى برضا سكانه يتسم بسمات متعددة وأهمها سيادة العلاقات الأولية والاستقلالية والحيوية، وتوزيع القوة، والمشاركة، والالتزام بثقافة المجتمع وسيادة الاختلافات الشخصية، ومدى رقابة الجيران، ووجود تناقض وتضارب السكان.

ويذكر صومع (١٩٩٣، ١٣٩: ١٤٢) أن الفرد يقيم فى مجتمعه المحلى على أساس مدى تلبية ذلك المجتمع لاحتياجاته وتوقعاته وبذلك تقل الفجوة بين طموحاته وإنجازاته الفعلية. ويرى الكثير من المهتمين بدراسة الرضا عن المجتمع المحلى أن توفير الخدمات والتسهيلات المحلية هو المكون الأساسى للرضا عن المجتمع المحلى.

كما يذكر الحيدرى والحنفى (١٩٩١: ٦) أن البحوث الاجتماعية تركز على أن الرضا عن المؤسسات المجتمعية وما تقدمه من خدمات يعد دليلاً للرضا عن المجتمعات المحلية والريفية منها بصفة خاصة مع الاهتمام بالجانب النوعى أكثر من الجانب الكمى لتلك الخدمات.

ويعد الرضا عن الخدمات مفهوم اجتماعى متعدد الجوانب يتداخل فيه ويرتبط معه مفهوم إشباع الحاجات Need fullfillment، وتحقيق الأهداف Goal Attainment، ويشير مفهوم الرضا عن الخدمات المحلية إلى تعبير المواطن عن تقييمه للخدمات، وما إذا كان يشعر بالرضا أو عدم الرضا نحوها (شحاتة، ٢٠٠٣: ٤).

كما يشير كل من فريد، وفاطمة شرابى (١٩٩٤: ١) إلى أن الرضا عن خدمات المجتمع المحلى يشمل الرضا عن كل من الخدمات التعليمية، والصحية، والاجتماعية، والزراعية، والمرافق العامة وغيرها من الخدمات الأخرى. ويدعم ذلك ما يشير إليه خميس (٢٠٠٣: ٣) من أن رضا المواطنين عن الخدمات المتاحة بالمجتمع المحلى مثل الخدمات الزراعية، والتعليمية، والصحية، والاجتماعية وغيرها من أهم المؤشرات للتعبير عن معدلات الرضا عن المجتمعات المحلية، لذا تسعى الحكومات المختلفة إلى توفير الخدمات التى يطلبها سكان المجتمعات المحلية بصفة عامة والريفية منها بصفة خاصة بهدف زيادة معدلات انتمائهم لمجتمعاتهم المحلية.

ويتضح من خلال استعراض الأدبيات الاجتماعية المختلفة أن البعض منها ركز على أن الرضا عن المجتمع المحلى هو الرضا عن المكان كإقامة، فى حين يرى البعض الأخر أن الرضا عن المؤسسات وما تقدمه من خدمات دليلاً للرضا عن المجتمعات المحلية الريفية أى أن توفير الخدمات والتسهيلات المحلية هو المكون الأساسى للرضا وعليه فإن الدراسة الحالية تبنت وجهتى النظر. ونظرت إلى الرضا عن المجتمع المحلى على أنه مفهوم يتكون من بعدين أساسيين هما الرضا عن المجتمع المحلى كمكان للإقامة والرضا عن الخدمات المقدمة من المجتمع المحلى للأفراد المقيمين فيه.

وتتفاوت درجات رضا الأفراد عن مجتمعاتهم المحلية ما بين الرضا وعدم الرضا عن تلك المجتمعات، ولأهمية تأثير هذا التباين فى درجة رضا الأفراد عن مجتمعاتهم المحلية وعليه طبيعة وسياسات التنمية المحلية الريفية يصبح من الضرورى البحث عن تفسيرات نظرية لهذا التباين وتعتبر نظرية التبادل من أهم النظريات التى تفسر هذه الظاهرة، وهى تبنى على أن الحياة الاجتماعية تقوم على تبادل الأفراد لأمور معينة فى حياتهم، علاوة على أن أى فرد لا يستطيع الاستغناء عن هذه المبادلة فلا يوجد فرد أو جماعة يتمتعون بالاكتفاء الذاتى ويتفق أنصار هذه المدرسة على أن المبادلة هى أساس الحياة البشرية (عبد اللا، ٢٠٠٦). ويرى أبوطاحون (١٩٩٧: ٣٩٦) نقلاً عن "فريزر" أن عمليات التبادل تتم نتيجة لدوافع لدى الناس لتحقيق حاجاتهم داخل مجتمعاتهم المحلية، وعندما يتم تحقيق مكاسب من عملية التبادل فسيؤدى ذلك إلى تنميط التفاعل المتبادل داخل مؤسسات المجتمع المحلى لتخدم حاجات الأفراد وتفيد كل البيئات الاجتماعية داخل هذا

المجتمع، المحلى ويرى أن مكافآت الأفراد فى سلوكهم المتبادل مع مجتمعهم المحلى تمثل حجر الزاوية فى المنظور التبادلى. وهذه المكافآت يطلق عليها درجة القبول الاجتماعى، وهى تلك الأشياء التى يستمتع بها الأفراد فى حياتهم اليومية ويوفرها لهم المجتمع المحلى الذى يقيمون داخل حدوده، ويرى ابو طاحون (١٩٩٧: ٤٢٢) نقلاً عن "جولدن" أن الناس يقومون بنشاط طالما هذا النشاط سيحقق لهم مكافأة وأن المجتمع المحلى يظل حائزاً لرضا الأفراد الذى يقيمون فيه طالما أنه يلبى لهم احتياجاتهم، وينهار ذلك المجتمع ويقل رضا الأفراد عنه عندما يفشل هذا المجتمع المحلى فى تلبية تلك الاحتياجات.

ويرى "هومانز" أن المكافآت التى يحققها الأفراد فى سلوكهم المتبادل تمثل حجر الزاوية فى المنظور التبادلى، ومن هنا نجد أن إقامة العلاقة ودوامها يعتمد على العائد من العلاقة التى يمارسها الفرد فى المجتمع المحلى أو المتوقع ممارستها (Meadow *et al.*, 1999).

وبذلك يمكن القول أن الرضا يختلف باختلاف الأفراد ويتأثر بصفاتهم. وأن درجات رضا الأفراد عن مجتمعاتهم المحلية تتفاوت ما بين الرضا وعدم الرضا عن تلك المجتمعات وأنها تتأثر بصورة مباشرة وغير مباشرة ببعض العوامل التى يتباين فيها الأفراد فيما بينهم.

الفروض البحثية :

لتحقيق هدفى البحث الرابع والخامس تم صياغة الفروض البحثية التالية :

١- توجد علاقة ارتباطية بين درجة رضا المبحوث عن المجتمع المحلى كمكان إقامة، والرضا عن الخدمات المحلية كمتغيرات تابعة وبين كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة.

٢- ترتبط المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة، بعلاقة معنوية بدرجة رضا المبحوث عن المجتمع المحلى كمكان للإقامة، والرضا عن الخدمات المحلية.

٣- يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة اسهاماً معنوياً، فى تفسير التباين الكلى فى درجة رضا المبحوث عن المجتمع المحلى كمكان للإقامة. والرضا عن الخدمات المحلية.

ولاختبار صحة الفروض البحثية السابقة تم وضع الفروض الإحصائية المناظرة لها في صورتها الصفرية.

أولاً: منطقة البحث

أجرى هذا البحث ببعض القرى الجديدة فى محافظة كفرالشيخ على اعتبار أنها من أقدم قرى التوطين لمشروع مبارك لشباب الخرجين منذ عام ١٩٨٦ مما يعكس جلياً قدرة الخريجين على تقييمهم لأوضاع تلك القرى ودرجة رضاهم عنها كمكان للإقامة، والخدمات الموجودة بتلك القرى. وحتى يتسنى الخروج بنتائج أكثر مصداقية وواقعية تساعد المختصين فى التخطيط على توطين الشباب فى قرى أخرى مماثلة.

ثانياً: شاملة البحث وعينته

القرى الجديدة فى محافظة كفرالشيخ تنتمى إلى أربع مناطق (قطاعات) وهذه القطاعات تقع فى أربعة مراكز هى: بلطيم، والرياض، والحامول، ومطوبس وتم استبعاد مركز مطوبس نظراً لعدم تسليمه بعد وعليه اقتصرت شاملة البحث على ثلاث مناطق فقط وهى مناطق الزهراء والزاوية وغرب المنصور على الترتيب، وتم اختيار قرية من كل منطقة عشوائياً لتمثل قرى البحث وقد وقع الاختيار على قرية الدعاء من منطقة الزهراء، وقرية أم القرى (قرية ٥) من منطقة الزاوية وقرية خالد ابن الوليد من منطقة غرب المنصور. وبلغ عدد الخريجين فى القرى المختارة الثلاثة ١٢٩٨ خريجاً يمثلون شاملة البحث وقد أخذ ١٥% من شاملة البحث، وعليه بلغ حجم العينة البحثية ١٩٦ مبحوثاً من القرى الثلاثة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة من سجلات الجمعيات الزراعية التابعة لكل قرية وتم توزيع هذا العدد على قرى البحث حسب نسبة تمثيل كل منها فى شاملة البحث وبناءاً عليه تم اختيار ٦٩ مبحوثاً من قرية الدعاء، ٨٠ مبحوثاً من قرية أم القرى، و٤٧ مبحوثاً من قرية خالد بن الوليد.

ثالثاً: أسلوب جمع البيانات

تم إعداد استمارة بحث لاستخدامها فى جمع البيانات البحثية المطلوبة بواسطة المقابلة الشخصية بعد إجراء الاختبار المبدئى لها بتطبيقها على ٣٠ مبحوثاً وبناءاً على نتيجة الاختبار المبدئى تم تعديل بعض بنود الاستمارة ووضعها فى صورتها النهائية وتضمنت الاستمارة مجموعة من الأسئلة قصد بها الحصول على بيانات لقياس المتغيرات المستقلة التى شملها البحث، كما تضمنت أسئلة يقصد بها الحصول على بيانات لقياس الرضا عن المجتمع المحلى، وتم جمع البيانات خلال شهرى إبريل ومايو٢٠١٣.

رابعاً: الأدوات الإحصائية المستخدمة

بعد مراجعة البيانات وتفريغها وترميزها ثم إدخالها للحاسب الآلى لتحليلها إحصائيا باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابى، والانحراف المعيارى، ومعامل الارتباط البسيط "لبيرسون".

معامل الانحدار المتعدد، ومعامل الثبات (ألفا) Reliability Coefficient لتقدير ثبات بعض المقاييس المستخدمة فى البحث.

خامساً: قياس المتغيرات البحثية

فيما يلى وصفاً موجزاً لطريقة قياس كل من المتغيرات البحثية.

أ- قياس المتغيرات المستقلة التى تضمنها البحث كما يلى:

١- السن: وتم قياسه بعدد سنوات عمر المبحوث وقت جمع البيانات لأقرب سنة ميلادية.

٢- التعليم : وتم قياسه بعدد سنوات التعليم الرسمى التى أتمها المبحوث بنجاح.

٣- حجم الحيازة الزراعية : تم قياسه بإجمالى مساحة الأرض الزراعية التى يحوزها بالقيراط.

٤- مدة الإقامة بالقرية الجديدة : تم قياسه بعدد السنوات التى أمضاها المبحوث فى القرية الجديدة بعد استلامه الأرض الزراعية.

٥- الدخل الأسرى السنوى : تم قياسه بإجمالى دخله الذى يحصل عليهى المبحوث فى السنة من المصادر المختلفة.

٦- البعد المكانى عن الموطن الأصلى : ويقصد به المسافة بين الموطن الأصلى (القديم) للمبحوث وموطنه الجديد بالكيلومترات.

٧- الانفتاح الجغرافى : تم قياسه بخمسة بنود تتعلق بمدى تردد المبحوث على المجتمعات المحلية الأخرى سواء كانت ريفية أو حضرية ، وذلك بأن يختار من بين اربع إجابات هى دائماً، وأحيانا، ونادراً، ولا. وتم اعطاء الإجابات القيم الرقمية التالية ٤، ٣، ٢، ١ على الترتيب. وتم جمع درجات البنود الخمسة للحصول على الدرجة الكلية لمتغير الانفتاح الجغرافى.

٨- الطموح : تم قياسه بأثنى عشر عبارة تعكس تطلعات المبحوثين ورغبتهم فى التجديد. وكانت استجابة كل عبارة موافق،وسيان ،وغير موافق٠ وأعطيت قيم رقمية ٣، ٢، ١ على الترتيب للعبارات الإيجابية والعكس فى حالة العبارات السلبية. وتم جمع درجات البنود الاثنى عشر للحصول على الدرجة الكلية للطموح.

٩- الاتجاه نحو الاغتراب : قيس بثلاثة عشر بنداً تتعلق بعدم قدرة المبحوث على التكيف مع المجتمع المستحدث، وبالانعزال المكانى، والاجتماعى وتم قياس كل منها على مقياس ثلاثى هو : موافق، وسيان، وغير موافق. وأعطيت القيم ٣، ٢، ١ على الترتيب للعبارات الإيجابية، والعكس فى حالة العبارات السلبية. وتم حساب معامل الثبات للمقياس فكان (٠.٦٧٣) وهذا يعنى أن هذا المقياس صالح للقياس. وبناءاً عليه تم جمع درجات البنود الثلاثة عشر للحصول على الدرجة الكلية للاغتراب.

١٠- المشاركة الاجتماعية : تم قياسه بعشر بنود تعكس مدى قيام المبحوث بالأنشطة الاجتماعية داخل المجتمع المحلى. وتم قياس كل منها على مقياس رباعى. دائماً، وأحيانا، ونادراً، ولا. وتم إعطاء الإجابات الأوزان ٤، ٣، ٢، ١ على الترتيب. وتم جمع درجات البنود العشر للحصول على الدرجة الكلية للمشاركة الاجتماعية.

١١ - توافر التسهيلات المجتمعية : وتم قياس هذا المتغير بمقياس مكون من عشرون بنداً تتعلق بدرجة توافر بعض التسهيلات المجتمعية داخل المجتمع المحلى، وأعطيت الإجابات درجة واحدة فى حالة عدم التوافر، ودرجتان فى حالة متوافر لحد ما، وثلاثة درجات فى حالة التوافر، وتم حساب معامل الثبات للمقياس فكان (٠.٧٠٠) وهذا يعنى أنه يتمتع بدرجة عالية نسبياً من الثبات ويصلح للقياس. وبناءاً عليه تم جمع درجات البنود العشرون للحصول على الدرجة الكلية لتوافر التسهيلات المجتمعية.

ب- قياس المتغير التابع :

الرضا عن المجتمع المحلى ينظر إليه فى هذا البحث على أنه مفهوم ثنائى الأبعاد يتكون من بعدين أساسيين هما الرضا عن المجتمع المحلى كمكان للإقامة، والرضا عن الخدمات المجتمعية. وتم قياس هذين البعدين كما يلى :

أ - الرضا عن المجتمع المحلى كمكان للإقامة : تم قياسه بمقياس مكون من ستة عشر بنداً تعكس رضا المبحوثين عن المجتمع المحلى كمكان للإقامة، وعليه يوضح المبحوث مدى موافقته على كل من هذه البنود، وذلك بأن يختار من بين ثلاثة إجابات وهى موافق، ولحد ما، وغير موافق. وأعطيت الإجابات قيم رقمية ٣، ٢، ١ على الترتيب فى حالة العبارات الإيجابية و١، ٢، ٣ على الترتيب فى حالة العبارات السلبية. وبحساب ثبات المقياس باستخدام معامل الفا كرونباخ وجد أن قيمتة (٠.٨٠) وهذا يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية نسبياً من الثبات ويصلح للقياس. وبناءاً عليه تم جمع درجات البنود الستة عشر لتعبر عن الدرجة الكلية للرضا عن المجتمع المحلى كمكان للإقامة.

ب- الرضا عن الخدمات المجتمعية : ويقصد به رضا المبحوث عن كل جانب من جوانب الخدمات التى تتوافر بمجتمعه المحلى الذى يعيش فيه، وقد تم إعداد قائمة بالخدمات الموجودة بمجتمع البحث وبسؤاله عن درجة رضاه عن تلك الخدمات كانت الإجابات على تلك الخدمات هى راضى، راضى لحد ما، غير راضى وأعطيت الإجابات قيم رقمية ٣، ٢، ١ على الترتيب. وبحساب معامل ثبات المقياس باستخدام معامل الفاكرونباخ وجد أن قيمتة (٠.٨٤) وهذا يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية نسبياً من الثبات ويصلح للقياس. وبناءاً عليه تم جمع درجات البنود لتعبر عن الدرجة الكلية للرضا عن الخدمات المجتمعية.

النتائج ومناقشتها

أولاً : وصف عينة البحث :

توضح النتائج البحثية بجدول (١) أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧١.٤٣%) يقعون فى الفئة العمرية المتوسطة ما بين ٤٤- ٥١ سنة، وأن أكثر من ثلثى المبحوثين حاصلون على المؤهلات المتوسطة (٦٧.٣٥%) أما النسبة الباقية حاصلة على مؤهلات فوق المتوسطة والعالية، وأن أكثر من أربعة أخماس المبحوثين (٩٨%) يحوزون ما بين ٤٨- ١٦٠ قيراطاً، وأن ما يزيد عن ثلثى الخريجين المبحوثين (٦٨.٨٨%) كانت مدة إقامتهم بالقرى الجديدة ما بين ١٩- ٢٥ سنة مما يدل على أن غالبية المبحوثين يقيمون فى القرية من وقت استلام الأرض حتى الآن مما يعكس درجة رضاهم عن المجتمع كمكان للإقامة وهذه الفترة كافية لتكوين علاقات وتكوين أسر جديدة من خلال المصاهرة والنسب فأصبح هذا المجتمع أمر واقع، وأن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٤.٤٩%) يقعون فى فئة الدخول المنخفضة حيث تتراوح دخولهم السنوية ما بين (٥٠٠٠- ١٥٠٠٠) جنيه وهى دخول غير كافية للمبحوث واسرتة ويدل ذلك على أن المبحوث مصدر دخله هو الأرض الزراعية وهى مازالت تحتاج إلى تكاليف لإصلاح بعض العيوب بها كالملوحة، وأن ما يقرب من ثلثى المبحوثين (٦٤.٢٩% يقعون فى الفئة القريبة للبعد المكانى عن الموطن الأصلى حيث تراوحت المسافة ما بين الموطن الأصلى والموطن الجديد (١٠- ٧٦ كيلو متر) والقرب المسافى هنا ساعد الخريج على البقاء والاستقرار النسبى فى تلك المجتمعات لأنه باستطاعته رؤية أهله فى زمن لا يتجاوز أكثر من ساعة إلى ساعتين.

وأن أكثر من ثلثى المبحوثين يقعون فى فئة الانفتاح الحضارى المتوسطة (٧٠.٩٢%)، وأن ما يزيد عن ثلثى المبحوثين يقعون فى فئة الطموح المرتفع (٦٩.٩٠%)، مما يدل على أن غالبية المبحوثين مستوى طموحهم مرتفع وقد يرجع ذلك إلى أن الأرض التى تسلمها الخريج قد وصلت إلى مرحلة الجدية الانتاجية وارتفع مستوى معيشتهم وأصبح لديهم رغبة فى الارتقاء بمستواهم، وبالتالى زاد طموحهم بعد أن أصبحوا يمتلكون مقومات تحقيق هذا الطموح، وأن ما يزيد عن نصف المبحوثين يقعون فى فئة الاغتراب المتوسط (٥٨.١٦%) ويرجع ذلك إلى أن كل شخص من الخريجين من مكان مختلف عن الآخر مما يؤدى إلى عدم الثقة بينهم وعدم الإحساس بالأمن داخل المجتمع بالإضافة إلى أن كل فرد يحمل بعض العادات والتقاليد المختلفة عن الآخر وبالتالى يأخذ وقت طويل حتى يتأقلم مع الآخر فإذا لم يتأقلم ينعزل بنفسه وإضافة إلى ذلك أن العمل فى الأراضى الجديدة يأخذ كل وقته فلا يستطيع تكوين صداقات إلا بقدر الجيرة والزمالة فى العمل. فى حين كانت درجة مشاركتهم الاجتماعية مرتفعة حيث يقع ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٢.٩٦%) فى فئة المشاركة المرتفعة مما يدل على رضاهم عن المجتمع المحلى كمكان للإقامة، وأن ما يزيد عن نصف وأقل من ثلثى من المبحوثين يقعون فى فئة توافر التسهيلات المجتمعية المتوسطة (٦٢.٧٥%).

جدول (١) : توزيع المبحوثين وفقاً لفئات المتغيرات المستقلة.

الخصائص	العدد	%	الخصائص	العدد	%
١- العمر			**٧- الانفتاح الحضارى**		
الفئة المنخفضة (٣٦- ٤٣ سنة)	١٨	٩.١٨	الفئة المنخفضة(٥-١٠٠ درجة)	١٥	٧.٦٥
الفئة المتوسطة (٤٤- ٥١ سنة)	١٤٠	٧١.٤٣	الفئة المتوسطة (١١- ١٥ درجة)	١٣٩	٧٠.٩٢
الفئة المرتفعة (٥٢- ٥٩ سنة)	٣٨	١٩.٣٩	الفئة المرتفعة (١٦- ٢٠ درجة)	٤٢	٢١.٤٣
المجمـــوع	١٩٦	١٠٠	المجمـــوع	١٩٦	١٠٠
٢- المستوى التعليمى			٨- الطمـــوح		
دبلـــوم	١٣٢	٦٧.٣٥	الفئة المنخفضة (١٢- ٢٠ درجة)	٢	١.٠٢
فوق المتوسط	١٦	٨.١٦	الفئة المتوسطة (٢١- ٢٨درجة)	٥٧	٢٩.٠٨
عالـــى	٤٨	٢٤.٤٩	الفئة المرتفعة (٢٩- ٣٦ درجة)	١٣٧	٦٩.٩٠
المجمـــوع	١٩٦	١٠٠	المجمـــوع	١٩٦	١٠٠

٣- حجم الحيازة الزراعية			٩- الاغتـــراب		
الفئة المنخفضة (٤٨- ١٦٠ قيراط)	١٩٢	٩٧.٩٦	الفئة المنخفضة (١٣- ٢٢ درجة)	٤٨	٢٤.٤٩
الفئة المتوسطة (١٦١- ٢٧١ قيراط)	٢	١.٠٢	الفئة المتوسطة (٢٣- ٣١ درجة)	١١٤	٥٨.١٦
الفئة المرتفعة (٢٧٢- ٣٨٤ قيراط)	٢	١.٠٢	الفئة المرتفعة (٣٢ _ ٣٩ درجة)	٣٤	١٧.٣٥
المجمـــوع	١٩٦	١٠٠	المجمـــوع	١٩٦	١٠٠
٤- مدة الإقامة بالقرية			١٠- درجة المشاركة الاجتماعية		
الفئة المنخفضة (٥- ١١ سنة)	١٦	٨.١٦	الفئة المنخفضة (١٠- ٢٠ درجة)	٦	٣.٠٦
الفئة المتوسطة (١٢- ١٨ سنة)	٤٥	٢٢.٩٦	الفئة المتوسطة (٢١- ٣٠ درجة)	٤٧	٢٣.٩٨
الفئة المرتفعة (١٩- ٢٥ سنة)	١٣٥	٦٨.٨٨	الفئة المرتفعة (٣١- ٤٠ درجة)	١٤٣	٧٢.٩٦
المجمـــوع	١٩٦	١٠٠	المجمـــوع	١٩٦	١٠٠
٥- الدخل الأسرى السنوى			١١- توفير التسهيلات المجتمعية		
الفئة المنخفضة (٥٠٠٠- ١٥٠٠٠ جنيه)	١٤٦	٧٤.٤٩	الفئة المنخفضة (٢٠- ٣٤ درجة)	٤٥	٢٢.٩٦
الفئة المتوسطة (١٥٥٠٠- ٢٥٠٠٠جنيه)	٤٠	٢٠.٤١	الفئة المتوسطة (٣٥- ٤٧ درجة)	١٢٣	٦٢.٧٥
الفئة المرتفعة (٢٥٥٠٠- ٣٦٠٠٠ جنيه)	١٠	٥.١٠	الفئة المرتفعة (٤٨- ٦٠ درجة)	٢٨	١٤.٢٩
المجمـــوع	١٩٦	١٠٠	المجمـــوع	١٩٦	١٠٠
٦- البعد المكانى عن الموطن الأصلى					
الفئة القريبة (١٠- ٧٦ كيلو متر)	١٢٦	٦٤.٢٩			
الفئة المتوسطة (٧٧- ١٤٣ كيلو متر)	٥٤	٢٧.٥٥			
الفئة البعيدة (١٤٤- ٢١٠ كيلو متر)	١٦	٨.١٦			
المجمـــوع	١٩٦	١٠٠			

ثانياً : مستوى رضا الخريجين المبحوثين عن مجتمعاتهم المحلية الريفية.

أ – مستوى رضا الخريجين المبحوثين عن مجتمعاتهم المحلية الريفية كمكان للإقامة.

توضح النتائج بجدول (٢) أن درجة رضا الخريجين المبحوثين عن مجتمعاتهم المحلية كمكان للإقامة تراوحت ما بين (١٦- ٤٨ درجة) وبتصنيف المبحوثين وفقاً لمستوى رضاهم عن مجتمعاتهم المحلية كمكان للإقامة إلى ثلاث فئات وفقاً للمدى النظرى، وجد أن ٦.٦٣% كانت درجة رضاهم عن مجتمعاتهم المحلية كمكان للإقامة منخفضاً، فى حين أن قرابة ٣٢% كانت درجة رضاهم متوسطة، وان قرابة ٦٢% كانت درجة رضاهم مرتفعة.

جدول (٢) : توزيع الخريجين المبحوثين وفقاً لرضاهم عن مجتمعهم المحلى كمكان للإقامة.

فئات الرضا	العدد	%
منخفض (١٦- ٢٦ درجة)	١٣	٦.٦٣
متوسط (٢٧- ٣٧ درجة)	٦٢	٣١.٦٣
مرتفع (٣٨- ٤٨ درجة)	١٢١	٦١.٧٤
المجمـــوع	١٩٦	١٠٠

ويتضح مما سبق أن ما يقل عن ثلثى الخريجين المبحوثين بقليل يقعون فى فئة الرضا المرتفع، وأن ما يزيد عن ثلث المبحوثين بقليل كانت درجة رضاهم عن مجتمعهم المحلى كمكان للإقامة ما بين المتوسط والمنخفض.

وفى محاولة للوقوف على مستوى رضا الخريجين المبحوثين بكل بند من بنود الرضا عن مجتمعاتهم المحلية كمكان للإقامة، فقد أستند إلى النسبة المئوية للمبحوثين، ويعرض جدول (٣) توزيع استجابات المبحوثين على كل بند من بنود الرضا. وقد تم تقسيم هذه البنود إلى ثلاث فئات هى الفئة الأولى : تشمل مجموعة البنود ذات مستوى الرضا المرتفع حيث حصلت على تكرارات ٦٥% فأكثر من جملة المبحوثين وتمثلت فى الاتى : فى بلدنا نخاف على مشاعر بعض فى الأفراح والأحزان ٨٠.١٠%، لقريتى مستقبل مشرف ٦٨.٣٧%، واشعر بالسعادة والرضا لأنى أعيش فى بلدنا ٦٧.٨٦%، و أخيرا يعنينى كثيراً ما يحدث بالقرية ٦٥.٣١%.

أما الفئة الثانية : وهى تضم مجموعة البنود ذات الرضا المتوسط التى نالت تكرارات أقل من ٦٥% إلى ٥٠% من المبحوثين وتتمثل فى أشعر بحزن عميق إذا اضطررت لترك قريتى ٦٤.٢٨%، وقريتى هى أحسن مكان بالنسبة لى ٦٣.٧٧%، والرجوع لبلدنا دائماً له فرحة كبيرة ٦٣.٧٧%، ومفيش مشاكل فى قريتنا طالما عايشين على الحلوة والمرة مع بعض ٦٠.٢٠%، والحياة فى القرية سهلة وميسورة ٥٩.٦٩%، وجو بلدنا وهواها أحسن من أى مكان فى الدنيا ٥٩.١٨%، وأشعر بالفخر لأننى من هذه القرية ٥٧.٦٥%، وأخيرا سكان القرى المجاورة ينظرون لقريتى بإعجاب ٥٢.٠٤%.

جدول (٣) : توزيع استجابات الخريجين المبحوثين على بنود الرضا عن المجتمع المحلى كمكان للإقامة.

البنـــود	راضـى		لحد ما		غير راضى	
	ك	%	ك	%	ك	%
= مجموعة البنود ذات الرضا المرتفع						
١- فى بلدنا نخاف على مشاعر بعض فى الأفراح والأحزان	١٥٧	٨٠.١٠	٢٩	١٤.٨٠	١٠	٥.١٠
٢- لقريتى مستقبل مشرف	١٣٤	٦٨.٣٧	٤٧	٢٣.٩٨	١٥	٧.٦٥
٣- أشعر بالسعادة والرضا لأنى أعيش فى بلدنا	١٣٣	٦٧.٨٦	٣٦	١٨.٣٧	٢٧	١٣.٧٧
٤- يعنينى كثيراً ما يحدث بالقرية	١٢٨	٦٥.٣١	٢٣	١١.٧٣	٤٥	٢٢.٩٦
= مجموعة البنود ذات الرضا المتوسط						
٥- أشعر بحزن عميق إذا اضطررت لترك قريتى	١٢٦	٦٤.٢٨	٣٠	١٥.٣١	٤٠	٢٠.٤١
٦- قريتى هى أحسن مكان بالنسبة لى	١٢٥	٦٣.٧٧	٢٨	١٤.٢٩	٤٣	٢١.٩٤
٧- الرجوع لبلدنا دائماً له فرحة كبيرة	١٢٥	٦٣.٧٧	٣١	١٥.٨٢	٤٠	٢٠.٤١
٨- مفيش مشاكل فى قريتنا طالما عايشين على الحلوة والمرة مع بعض	١١٨	٦٠.٢٠	٥٢	٢٦.٥٣	٢٦	١٣.٢٧
٩- الحياة فى القرية سهلة وميسورة	١١٧	٥٩.٦٩	٤٤	٢٢.٤٥	٣٥	١٧.٨٦
١٠- جو بلدنا وهواها أحسن من أى مكان فى الدنيا	١١٦	٥٩.١٨	٤٠	٢٠.٤١	٤٠	٢٠.٤١
١١- أشعر بالفخر لأننى من هذه القرية	١١٣	٥٧.٦٥	٣٨	١٩.٣٩	٤٥	٢٢.٩٦
١٢- سكان القرى المجاورة ينظرون لقريتى باعجاب	١٠٢	٥٢.٠٤	٣٨	١٩.٣٩	٥٦	٢٨.٥٧
= مجموعة البنود ذات الرضا المنخفض						
١٣- كثيراً ما يحدث نزاع بين أهل قريتى	٨٩	٤٥.٤١	٨٠	٤٠.٨٢	٢٧	١٣.٧٧
١٤- علاقات الناس فى بلدنا ذى علاقات الأسرة الواحدة	٨٥	٤٣.٣٧	٧١	٣٦.٢٢	٤٠	٢٠.٤١
١٥- أهل قريتى ناس طيبين	٨٥	٤٣.٣٧	٧١	٣٦.٢٢	٤٠	٢٠.٤١
١٦- من الصعب الاقى مكان أعيش فيه أحسن من قريتى	٧١	٣٦.٢٣	١٧	٨.٦٧	١٠٨	٥٥.١٠

والفئة الثالثة : وتضم مجموعة البنود ذات الرضا المنخفض وهى التى حصلت على نسبة تكرارات أقل من ٥٠% من جملة المبحوثين وهى كثيراً ما يحدث نزاع بين أهل قريتى ٤٥.٤١%، وعلاقات الناس فى بلدنا ذى علاقات الأسرة الواحدة ٤٣.٣٧%، وأهل قريتى ناس طيبين ٤٣.٣٧%، وأخيرا من الصعب ألاقى مكان أعيش فيه أحسن من قريتى ٣٦.٢٣%.

ويتضح مما سبق أنه يوجد أربعة بنود ذات رضا منخفض عن المجتمع المحلى كمكان للإقامة؛ ويرجع ذلك لعدة أسباب من وجهة نظر الخريجين أهمها الظروف الأمنية التى تمر بها البلاد فى ذلك الوقت، وأن كل شخص من الخريجين من مكان مختلف عن الأخر، وأن كل فرد يحمل ثقافة مختلفة، وأيضا الطبيعة البشرية تؤكد ذلك الاختلاف، ولذلك يوجد به أصناف مختلفة من الناس طيبين وغير طيبين، وأن هناك أماكن أحسن من قريتهم من حيث الخدمات المجتمعية ومستوى المعيشة.

وعليه يمكن استنتاج بعض النتائج العامة:

١- أن هناك بنوداً يعبر أكثر من ٨٠% من المبحوثين عن الرضا عنها. وتشتمل على بند واحد وهذا البند يركز على المشاعر المتبادلة بين أفراد المجتمع المحلى. وهذا يعنى أنه قد ظهر فى حياة المجتمعات المحلية الجديدة ترابط اجتماعى بين الخريجين لدرجة يجعل كل منهم حريصاً على مشاعر الآخرين.

٢- بنود يعبر أكثر من ٦٠% من المبحوثين عن الرضا عنها وتشمل سبعة بنود وهى بنود أرقام ٨،٧،٦،٥،٤،٣،٢ بالنظر إلى محتوى تلك البنود نجد أنها تركز على المجتمع المحلى كوحدة اجتماعية بمصطلحات مختلفة مثل البلدة، والقرية، وبلدنا وهذا يعنى إدراك المبحوثين بالانتماء إلى المجتمع المحلى والارتباط به وذلك يعكس الشعور بالتوحد مع المجتمع المحلى لدى المبحوثين. وجدير بالذكر أن هذا الارتباط والتوحد لم يصل الاكتمال بعد وأنه من كل ثلاثة مبحوثين تقريباً هناك مبحوث واحد لا يشعر بهذا الانتماء .

٣- بنود يعبر أكثر من نصف المبحوثين عن الرضا عنها وتشمل اربعة بنود وهى ١٢،١١،١٠،٩ وهذه البنود تركز على بعض جوانب الحياة الاجتماعية فى المجتمع.

ويعنى ذلك أنه فى حين أن نصف المبحوثين يرضون عن كل من جوانب الحياة الاجتماعية فى المجتمع المحلى فان النصف الأخر لا يشعر بذلك الرضا.

٤- بنود يعبر أقل من نصف المبحوثين عن الرضا عنها وتشمل أربعة بنود وهى١٦،١٥،١٤،١٣ ونلاحظ أن هذه البنود تركز على العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع المحلى. وهذا يعنى أحد أو كلا الأمرين الاثنين . الأمر الأول أن العلاقات الاجتماعية رغم كونها مستقرة إلى حد كبير قد تتعرض لظروف طارئة تسبب توتراً بين المتفاعلين أو نزاعاً بينهم فى معظم الأحيان، فى حين يعتبر الكثيرون أن ذلك أمرا طبيعيا ومعتاد الحدوث فى كل المجتمعات المحلية،و يرى آخرون أنه مظهر غير طبيعى يدعوا إلى عدم الرضا. و الأمر

الثانى أن المبحوثين يعطون أولوية أكبر واهتمام أوسع بالمجتمع المحلى ككل. أما ما يحدث فى المجتمع المحلى من تفاعلات وعلاقات اجتماعية فيأتى فى المرحلة الثالثة من الأهمية.

ب- مستوى رضا الخريجين المبحوثين عن خدمات المجتمع المحلى.

توضح النتائج بجدول (٤) أن درجة رضا الخريجين عن الخدمات المقدمة لهم من مجتمعهم المحلى قد تراوحت ما بين (٣١- ٩٣ درجة) وبتصنيف المبحوثين وفقاً لمستوى رضاهم عن الخدمات المقدمة لهم من مجتمعهم المحلى الذى يعيشون فيه إلى ثلاث فئات وفقاً للمدى النظرى وجد أن هناك نحو ٣٢% من إجمالى المبحوثين يقعون فى فئة الرضا المنخفض عن الخدمات المقدمة لهم من مجتمعهم المحلى، وإن نحو ٦٤% من إجمالى المبحوثين الخريجين كان رضاهم عن الخدمات المجتمعية متوسط، وإن ٤% من إجمالى المبحوثين كان مستوى رضاهم عن الخدمات المجتمعية المقدمة لهم مرتفع.

جدول (٤) : توزيع الخريجين المبحوثين وفقاً لمستوى رضاهم عن الخدمات المقدمة لهم

فئات الرضا	التكرار	%
منخفض (٣١- ٥١ درجة)	٦٢	٣١.٦٣
متوسط (٥٢- ٧٢ درجة)	١٢٥	٦٣.٧٧
مرتفع (٧٣- ٩٣ درجة)	٩	٤.٦
المجمـــوع	١٩٦	١٠٠

ويتضح مما سبق أن ما يقرب من ثلثى الخريجين المبحوثين يقعون فى فئة الرضا المتوسط، وأن ما يزيد عن ربع المبحوثين كانت درجة رضاهم عن الخدمات المقدمة لهم من مجتمعهم المحلى ما بين منخفضة ومرتفعة.

وفى محاولة للوقوف على مستوى رضا الخريجين المبحوثين بكل بند من بنود الرضا عن الخدمات المقدمة لهم من مجتمعهم المحلى، فقد أستند إلى النسبة المئوية للمبحوثين، ويعرض جدول (٥) توزيع استجابات المبحوثين على كل بند من بنود الرضا. وقد تم تقسيم هذه البنود إلى ثلاث فئات هى الفئة الأولى : وتشمل مجموعة البنود ذات مستوى الرضا المرتفع وهى التى حصلت على تكرارات ٦٥% فأكثر من جملة المبحوثين وتمثلت فى : خدمات الوحدة الصحية ٧٧.٥٥%، وخدمات مركز تنظيم الأسرة ورعاية الأمومة والطفولة ٧٥%، وتوافر الخبز البلدى ٦٥.٣١%.

أما الفئة الثانية : وهى تضم مجموعة البنود ذات مستوى الرضا المتوسط والتى نالت تكرارات أقل من ٦٥% إلى ٥٠% من المبحوثين وتتمثل فى خدمات المساجد ٦٤.٢٩%، وخدمات التليفون ٦٢.٢٤%، وخدمات مياه الشرب النقية ٥٨.١٦%، وخدمات الصيدليات ٥١.٥٣%، وخدمات المحلات التجارية ٥١.٠٢%، وخدمات الجمعية الزراعية ٥٠.٥١%.

جدول (٥) : توزيع استجابات الخريجين المبحوثين على بنود الرضا عن الخدمات المقدمة من المجتمع المحلى.

البنـــود	راضـى		لحد ما		غير راضى	
	ك	%	ك	%	ك	%
= مجموعة البنود ذات الرضا المرتفع						
١- خدمات الوحدة الصحية	١٥٢	٧٧.٥٥	٢٨	١٤.٢٩	١٦	٨.١٦
٢- خدمات مركز تنظيم الأسرة ورعاية الأمومة والطفولة	١٤٧	٧٥	٢٦	١٣.٢٧	٢٣	١١.٧٣
٣- توافر الخبز البلدى	١٢٨	٦٥.٣١	١٩	٩.٦٩	٤٩	٢٥
= مجموعة البنود ذات الرضا المتوسط						
٤- خدمات المساجد	١٢٦	٦٤.٢٩	٤١	٢٠.٩٢	٢٩	١٤.٧٩
٥- خدمات التليفون	١٢٢	٦٢.٢٤	٣٨	١٩.٣٩	٣٦	١٨.٣٧
٦- خدمات مياه الشرب النقية	١١٤	٥٨.١٦	٣٨	١٩.٣٩	٤٤	٢٢.٤٥
٧- خدمات الصيدليات	١٠١	٥١.٥٣	٣٣	١٦.٨٤	٦٢	٣١.٦٣
٨- خدمات المحلات التجارية	١٠٠	٥١.٠٢	٣٠	١٥.٣١	٦٦	٣٣.٦٧
٩- خدمات الجمعية الزراعية	٩٩	٥٠.٥١	٥٤	٢٧.٥٥	٤٣	٢١.٩٤
= مجموعة البنود ذات الرضا المنخفض						
١٠- خدمات التموين	٧٣	٣٧.٢٤	٣٥	١٧.٨٦	٨٨	٤٤.٩٠
١١- خدمات الأسواق	٦١	٣١.١٢	٤٢	٢١.٤٣	٩٣	٤٧.٤٥
١٢- خدمات الوحدة المحلية	٥٧	٢٩.٠٨	٤٤	٢٢.٤٥	٩٥	٤٨.٤٧
١٣- خدمات جمعية تنمية المجتمع	٥٥	٢٨.٠٦	٥٩	٣٠.١٠	٨٢	٤١.٨٤
١٤- خدمات المواصلات الميسرة للقرية	٥٣	٢٧.٠٤	٣٧	١٨.٨٨	١٠٦	٥٤.٠٨
١٥- خدمات مكتب البريد	٤٧	٢٣.٩٨	٤١	٢٠.٩٢	١٠٨	٥٥.١٠
١٦- خدمات المدارس	٤٢	٢١.٤٣	٤٧	٢٣.٩٨	١٠٧	٥٤.٥٩
١٧- خدمات توافر الغاز	٤٢	٢١.٤٣	٤٦	٢٣.٤٧	١٠٨	٥٥.١٠

١٨- خدمات توافر الكهربـــاء	٣٩	١٩.٩٠	٥٣	٢٧.٠٤	١٠٤	٥٣.٠٦
١٩- خدمات الصرف المغطى بالأراضى	٣٧	١٨.٨٨	٣٥	١٧.٨٦	١٢٤	٦٣.٢٦
٢٠- خدمات مراكز الشباب	٣٣	١٦.٨٣	٣٥	١٧.٨٦	١٢٨	٦٥.٣١
٢١- خدمات مناوبات الرى	٢٩	١٤.٨٠	٤٦	٢٣.٤٧	١٢١	٦١.٧٣
٢٢- خدمات الوحدة البيطرية	٢٧	١٣.٧٧	٣٥	١٧.٨٦	١٣٤	٦٨.٣٧
٢٣- خدمات الوحدة الاجتماعية	٢٦	١٣.٢٧	٤٤	٢٢.٤٥	١٢٦	٦٤.٢٧
٢٤- خدمات حفظ الأمن	٢٦	١٣.٢٧	٢٦	١٣.٢٦	١٤٤	٧٣.٤٧
٢٥- خدمات الصرف الصحى أو عربات كسح الطرنشات	٢٦	١٣.٢٧	١٩	٩.٦٩	١٥١	٧٧.٠٤
٢٦- الطرق والشوارع	٢٥	١٢.٧٥	٣٨	١٩.٣٩	١٣٣	٦٧.٨٦
٢٧- نظافة القرية	١٨	٩.١٨	٤١	٢٠.٩٢	١٣٧	٦٩.٩٠
٢٨- خدمات فصول التقوية	١٨	٩.١٨	٢٤	١٢.٢٥	١٥٤	٧٨.٥٧
٢٩- إنارة شوارع القرية	١٥	٧.٦٥	٣٧	١٨.٨٨	١٤٤	٧٣.٤٧
٣٠- توافر الجـــاز	١٠	٥.١٠	٣٤	١٧.٣٥	١٥٢	٧٧.٥٥
٣١- خدمات إطفاء الحريق	٨	٤.٠٨	٢٩	١٤.٨٠	١٥٩	٨١.١٢

والفئة الثالثة : وتضم مجموعة البنود ذات الرضا المنخفض وهى التى حصلت على نسبة تكرارات أقل من ٥٠% من جملة المبحوثين وهى خدمات التموين ٣٧.٢٤%، وخدمات الأسواق ٣١.١٢%، وخدمات الوحدة المحلية ٢٩.٠٨%، وخدمات جمعية تنمية المجتمع ٢٨.٠٦%، وخدمات المواصلات الميسرة للقرية ٢٧.٠٤%، وخدمات مكتب البريد ٢٣.٩٨%، وخدمات المدارس٢١.٤٣%، وخدمات توافر الغاز ٢١.٤٣%، والكهرباء ١٩.٩٠%، وخدمات الصرف المغطى بالأراضى الزراعية ١٨.٨٨% وخدمات مراكز الشباب ١٦.٨٣%، وخدمات مناوبات الرى ١٤.٨٠%، وخدمات الوحدة البيطرية ١٣.٧٧%، وخدمات الوحدة الاجتماعية ١٣.٢٧%، وخدمات حفظ الأمن ١٣.٢٧%، وخدمات الصرف الصحى أو عربات كسح الطرنشات ١٣.٢٧%، والطرق والشوارع ١٢.٧٥%، ونظافة القرية ٩.١٨%، وخدمات فصول التقوية ٩.١٨%، وإنارة شوارع القرية ٧.٦٥%، وأخيراً توافر الجاز ٥.١٠%، وخدمات إطفاء الحريق ٤.٠٨%.

ثالثاً : أسباب عدم رضا الخريجين المبحوثين عن مجتمعاتهم المحلية من وجهة نظرهم.

يلاحظ من جدول رقم (٦) ما يلى :

١- أنه يوجد أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين من (٩٨.٤٧%- ٧٦.٠٢%) يرون أنه يوجد أربعة عشر سبباً تؤدى إلى عدم رضاهم عن مجتمعهم المحلى وهى : عدم توافر المواصلات بصفة منتظمة وخاصة فى المساء، وغياب دور الإرشاد الزراعى بالمنطقة، وإرتفاع اجور العمالة الزراعية، وارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج، وإنقطاع التيار الكهربائى باستمرار، ونقص خدمات الوحدة البيطرية، وعدم توافر العمالة الزراعية، وعدم توافر مستلزمات الإنتاج الزراعى فى الوقت المناسب وبالكميات الكافية، وغياب دور الوحدة الاجتماعية، وغياب خدمات إطفاء الحريق، وعدم قيام جمعية تنمية المجتمع بأنشطتها المطلوبة منها أن وجدت، وغياب فصول التقوية، وعدم توافر الصرف الصحى وسوء حالته فى حالة وجوده، وقصور دور الوحدة المحلية.

جدول رقم (٦) : أسباب عدم الرضا عن المجتمع المحلى بقرى البحث.

العبـــــــارات	العدد	%
١- عدم توافر المواصلات بصفة منتظمة وخاصة فى المساء	١٩٣	٩٨.٤٧
٢- غياب دور الإرشاد الزراعى بالمنطقة	١٨٩	٩٦.٤٣
٣- إرتفاع أجور العمالة الزراعية	١٨٧	٩٥.٤١
٤- إرتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج	١٨٤	٩٣.٨٨
٥- انقطاع التيار الكهربائى باستمرار	١٧٦	٨٩.٧٩
٦- نقص خدمات الوحدة البيطرية	١٧٥	٨٩.٢٨
٧- عدم توافر العمالة الزراعية	١٧٢	٨٧.٧٥
٨- عدم توافر مستلزمات الإنتاج الزراعى فى الوقت المناسب وبالكميات الكافية	١٦٤	٨٣.٦٧
٩- غياب دور الوحدة الاجتماعية	١٦٣	٨٣.١٦
١٠- غياب خدمات إطفاء الحريق	١٥٩	٨١.١٢
١١- عدم قيام جمعية تنمية المجتمع بأنشطتها المطلوبة منها أن وجدت	١٥٨	٨٠.٦١
١٢- غياب خدمات فصول التقوية	١٥٤	٧٨.٥٧
١٣- عدم توافر الصرف الصحى وسوء حالته فى حالة وجوده	١٥١	٧٧.٠٤
١٤- قصور دور الوحدة المحلية	١٤٩	٧٦.٠٢
١٥- نقص الخدمات الأمنية وانتشار السرقة بالقرية	١٤٤	٧٣.٤٧
١٦- الطرق غير ممهدة وترابية والشوارع غير مرصوفة	١٣٠	٦٦.٣٣

١٧- نقص المدارس وخاصة المدارس الفنية بالمناطق الجديدة	١٣٠	٦٦.٣٣
١٨- ضعف دور مركز الشباب فى القرية	١٢٨	٦٥.٣١
١٩- تغيب الأطباء بالوحدة البيطرية وانصرافهم للعمل الخاص	١٢٧	٦٤.٧٩
٢٠- عدم وجود أماكن للترفية	١٢٥	٦٣.٧٧
٢١- تدنى مستوى التعليم فى المدارس	١٢٠	٦١.٢٢
٢٢- سوء حالة الصرف الزراعى بالأراضى الجديدة أن وجد	١١٢	٥٧.١٤
٢٣- صعوبة تسويق الحاصلات الزراعية	١٠٠	٥١.٢٠
٢٤- عدم تواجد مياه الرى باستمرار وخاصة فى الموسم الصيفى	٩٨	٥٠
٢٥- عدم صلاحية مياه الشرب بالقرية	٩٠	٤٥.٩٢
٢٦- عدم توافر سيارة إسعاف بالمنطقة	٨٨	٤٤.٩٠
٢٧- نقص المدرسين المتخصصين	٨٠	٤٠.٨٢
٢٨- تدنى مستوى الأسواق والمحلات التجارية	٧٣	٣٧.٢٤
٢٩- عدم توافر جاز السولار وارتفاع سعره	٦٥	٣٣.١٦

ونستنتج مما سبق أن أسباب عدم رضا الخريجين متنوعة فمنها ما يتعلق بالإرشاد الزراعى، ومنها ما يتعلق بارتفاع أجور العمالة ومستلزمات الإنتاج وصعوبة تسويق المحاصيل، ومنها ما يتعلق بخدمات البنية التحتية، ومنها ما يتعلق بالخدمات الصحية والبيطرية والتعليم، ومنها ما يتعلق بالخدمات المجتمعية مثل عدم قيام الوحدة المحلية، والوحدة الاجتماعية، وجمعية تنمية المجتمع بأدوارهم المطلوبة منهم بالإضافة إلى بعض الأسباب الأخرى العامة.

وعليه فإن معرفة مثل هذه الأسباب هى بمثابة مشكلات تواجه الخريجين فى مجتمعاتهم المحلية وتؤدى إلى عدم رضاهم وبالتالى إلى عدم استقرارهم أو على الأقل عدم ارتياحهم فعندما تأتى الفرصة لترك المكان سوف يتركه على الفور. ومن هنا يجب وضع هذه القائمة على المخططين وواضعى السياسات للاستفادة منها فى دراسة مثل هذه المجتمعات والعمل على وضع آلية معينة للحد من هذه الأسباب وفق أولوياتها إذ لم يستطيع تنفيذها مرة واحدة وحتى تأتى بالثمار المرجوة من وراء توطين الخريجين وغيرهم، كما أن معرفة هذه الأسباب يمكن الاستفادة منها عند توطين خريجين آخرين فى مجتمعات مماثلة.

رابعاً: العلاقات الارتباطية البسيطة بين المتغيرات المستقلة والرضا عن المجتمع المحلى:

أ- العلاقة الثنائية بين المتغيرات المستقلة والرضا عن المجتمع المحلى كمكان للإقامة.

للتعرف على العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة والرضا عن المجتمع المحلى كمكان للإقامة، تم وضع فرض البحث فى صورته الصفرية على النحو التالى "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة والرضا عن المجتمع المحلى كمكان للإقامة" ولاختبار هذا الفرض حسبت معاملات الارتباط البسيط، وتعكس النتائج الموضحة بجدول رقم (٧) ما يلى :

١- وجود علاقة ارتباط معنوى عند المستوى الاحتمالى ٠.٠١ بين كل من المتغيرات المستقلة التالية : الاغتراب، والمشاركة الاجتماعية، وتوافر التسهيلات المجتمعية وبين رضا الخريجين المبحوثين عن المجتمع المحلى كمكان للإقامة، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط -٠.٥٢٣، ٠.٢٦٨، ٠.٢٠٥ على الترتيب.

٢- وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠.٠٥ بين السن ورضا المبحوثين عن المجتمع المحلى كمكان للإقامة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط -٠.١٥٧.

٣- عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠.٠٥ بين كل من المتغيرات المستقلة التالية : تعليم المبحوث، حجم الحيازة الزراعية، ومدة الإقامة بالقرية الجديدة، والدخل الأسرى السنوى، والبعد عن الموطن الأصلى، والانفتاح الحضارى، والطموح وبين رضا المبحوثين عن المجتمع المحلى كمكان للإقامة، وبلغت قيم معاملات الارتباط البسيط -٠.٠٤٨، ٠.٠٩٥، -٠.٠٥٥، ٠.٠٢٤، -٠.١٣١، ٠.٠٨٥، ٠.١٣٠ على الترتيب وبناء على النتائج السابقة يمكننا رفض الفرض الإحصائى جزئياً فيما يتعلق بالمتغيرات التالية : تعليم المبحوث، وحجم الحيازة الزراعية، ومدة الإقامة بالقرية الجديدة، والدخل الأسرى السنوى، والبعد عن الموطن الأصلى، والانفتاح الحضارى، والطموح، وقبول الفرض البديل جزئياً فيما يتعلق بالمتغيرات التالية : السن، والاغتراب، والمشاركة الاجتماعية، وتوافر التسهيلات المجتمعية.

ب- العلاقة الارتباطية البسيطة بين المتغيرات المستقلة والرضا عن الخدمات المقدمة من المجتمع المحلى.

للتعرف على العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة والرضا عن الخدمات المقدمة من المجتمع المحلى، تم وضع فرض البحث فى صورته الصفرية على النحو التالى "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين

كل من المتغيرات المستقلة والرضا عن خدمات المجتمع المحلى"، ولاختبار هذا الفرض حسبت معاملات الارتباط البسيط. وتعكس النتائج الموضحة فى الجدول رقم (٧) ما يلى :

١- وجود علاقة ارتباط معنوى عند المستوى الاحتمالى ٠.٠١ بين كل من المتغيرات المستقلة التالية : تعليم المبحوث، وتوافر التسهيلات المجتمعية وبين رضا الخريجين المبحوثين عن الخدمات المقدمة لهم من مجتمعهم المحلى، وبلغت قيم معاملات الارتباط البسيط -٠.١٩٦، ٠.٥٠٧ على الترتيب.

٢- وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠.٠٥ بين كل من المتغيرات المستقلة التالية : حجم الحيازة الزراعية، ومدة الإقامة بالقرية الجديدة وبين رضا المبحوثين عن الخدمات المقدمة لهم من مجتمعهم المحلى، وبلغت قيم معاملات الارتباط البسيط -٠.١٤٥، ٠.١٥١ على الترتيب.

٣- عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠.٠٥ بين كل من المتغيرات المستقلة التالية : السن، الدخل الأسرى السنوى، والبعد عن الموطن الأصلى، والانفتاح الحضارى، والطموح، والاغتراب، والمشاركة الاجتماعية وبين رضا المبحوثين عن الخدمات المقدمة لهم من المجتمع المحلى وبلغت قيم معاملات الارتباط البسيط -٠.١٣٩، ٠.١٠٠، ٠.٠١٨، -٠.٠٠٩، ٠.٠٢٥، -٠.١٠٣، ٠.١٢٨ على الترتيب. وفى ضوء النتائج السابقة يمكننا رفض الفرض الإحصائى جزئياً فيما يتعلق بالمتغيرات التالية : السن، والدخل الأسرى السنوى، والبعد عن الموطن الأصلى، والانفتاح الحضارى، والطموح، والاغتراب، والمشاركة الاجتماعية ويمكننا قبول الفرض البديل جزئياً فيما يتعلق بالمتغيرات التالية : تعليم المبحوث، وتوافر التسهيلات، وحجم الحيازة الزراعية، ومدة الإقامة بالقرية الجديدة.

خامساً : العلاقات الانحدارية المتعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة ورضا الخريجين المبحوثين عن المجتمع المحلى.

أ- العلاقة الانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة ورضا الخريجين المبحوثين عن المجتمع المحلى كمكان للإقامة.

للتعرف على العلاقة الانحدارية بين المتغيرات المستقلة مجتمعة ورضا الخريجين المبحوثين عن المجتمع المحلى كمكان للإقامة، تم وضع البحث فى صورته الصفرية على النحو التالى "لا يوجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة ورضا الخريجين المبحوثين عن المجتمع المحلى كمكان للإقامة". ولاختبار هذا الفرض تم تضمين المتغيرات المستقلة معا فى نموذج تحليلى واحد، وباستخدام تحليل الانحدار الخطى المتعدد جدول (٧) وجد أن المتغيرات المستقلة مجتمعة ترتبط بمعامل إرتباط متعدد قدرة ٠.٦١٥ مع رضا الخريجين المبحوثين، وتبلغ قيمة (ف) لمعادلة الانحدار الخطى المتعدد ١٠.١٩٧ وهى قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠.٠١ كما بلغت قيمة معامل التحديد ٠.٣٧٩، أى أن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة تشرح وتفسر حوالى ٣٧.٩% من التباين الكلى فى رضا الخريجين المبحوثين عن المجتمع المحلى كمكان للإقامة، وفى ضوء النتائج السابقة يمكننا رفض الفرض الإحصائى، وقبول الفرض البديل.

وللتعرف على اسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الكلى فى رضا الخريجين المبحوثين عن المجتمع المحلى كمكان للإقامة، تم وضع فرض البحث فى صورته الصفرية على النحو التالى "لا يسهم كل متغير من متغيرات البحث اسهاماً معنوياً فى تفسير التباين الكلى فى رضا الخريجين المبحوثين عن المجتمع المحلى كمكان للإقامة" ولاختبار هذا الفرض حسبت قيم معامل الانحدار الجزئى المعيارى، حيث أوضحت النتائج بجدول رقم (٧) أن هناك خمسة متغيرات تسهم اسهاماً معنوياً فى تفسير التباين الكلى فى رضا الخريجين المبحوثين عن المجتمع المحلى كمكان للإقامة، عند تثبيت اثر المتغيرات المستقلة الأخرى، وهذه المتغيرات هى: حجم الحيازة الزراعية ٠.١٣٥، والبعد عن الموطن الأصلى - ٠.١١٨، والاغتراب -٠.٤٨٣، والمشاركة الاجتماعية ٠.١٣٣، وتوافر التسهيلات المجتمعية ٠.١٨٤ وبناء على النتائج السابقة يمكننا رفض الفرض الإحصائى جزئياً وقبول الفرض البديل جزئياً.

ووفقاً لهذه النتائج يمكن القول أن الرضا عن المجتمع المحلى كمكان للإقامة يعتمد على كل من حجم الحيازة الزراعية، والبعد عن الموطن الأصلى، والاغتراب، والمشاركة الاجتماعية وتوافر التسهيلات المجتمعية بمعنى أن الرضا عن المجتمع المحلى كمكان للإقامة يزيد بزيادة حجم الحيازة الزراعية التى يملكها المبحوث وأن يكون المبحوث من مكان قريب من الموطن الأصلى حتى يكون المجتمع الجديد قريب التشابه بالمجتمع الأصلى مما يجعل الخريج أكثر تأقلم مع المجتمع الجديد وأكثر تألف مع المبحوثين وبذلك يكون أقل اغتراباً فى هذا المجتمع وأن المشاركة الاجتماعية للمبحوثين فى المجتمع المحلى يدل على رضا هذا المبحوث عن هذا المجتمع وهذا يعنى ضرورة التركيز على مشاركة المبحوثين فى الأنشطة الاجتماعية حتى يدرك حدود وإمكانيات المجتمع مما يحفزه على التكيف مع ما هو متاح فى ظل الموارد الخاصة والتسهيلات المجتمعية المتاحة ومحاولة استغلالها الاستغلال الأمثل بدلاً من الانتظار ولوم المجتمع المحلى على التقصير فى إشباع تلك التوقعات والتطلعات.

ب- العلاقة الانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة ورضا الخريجين المبحوثين عن الخدمات المقدمة لهم من المجتمع المحلى.

للتعرف على العلاقة الانحدارية بين المتغيرات المستقلة مجتمعة ورضا الخريجين المبحوثين عن الخدمات المقدمة لهم من المجتمع المحلى، تم وضع فرض البحث فى صورته الصفرية كالتالى "لا يوجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة ورضا الخريجين المبحوثين عن الخدمات المقدمة لهم من المجتمع المحلى" ولاختبار هذا الفرض تم تضمين المتغيرات المستقلة معاً فى نموذج تحليلى واحد باستخدام تحليل الانحدار الخطى المتعدد جدول رقم (٧).

ويتضح من النتائج أن المتغيرات المستقلة مجتمعة ترتبط بمعامل إرتباط متعدد قدره ٠.٥٧٦، وتبلغ قيمة (ف) لمعادلة الانحدار الخطي المتعدد ٨.٣١٣ وهى قيمة معنوية إحصائياً عند المستوى الاحتمالى ٠.٠١، كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) ٠.٣٣٢ أى أن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة تشرح وتفسر نحو ٣٣.٢% من التباين الكلى فى رضا المبحوثين عن الخدمات المقدمة لهم من المجتمع المحلى.

وتشير هذه النتائج إلى أن هناك متغيرات أخرى لم يتضمنها البحث، وفى ضوء النتائج السابقة لا نستطيع قبول الفرض الإحصائى ويمكننا قبول الفرض البحثى.

وللتعرف على اسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الكلى فى رضا المبحوثين عن الخدمات المقدمة لهم من المجتمع المحلى، تم وضع فرض البحث فى صورته الصفرية كالتالى "لا يسهم كل متغير من متغيرات البحث اسهاماً معنوياً فى تفسير التباين الكلى فى رضا المبحوثين عن الخدمات المقدمة لهم من المجتمع المحلى" ولاختبار صحة هذا الفرض حسبت قيم معامل الانحدار الجزئى المعيارى، حيث أوضحت النتائج بجدول رقم (٧) أن هناك أربعة متغيرات تسهم اسهاماً معنوياً فى تفسير التباين فى رضا المبحوثين عن الخدمات المقدمة لهم من المجتمع المحلى، عند تثبيت أثر المتغيرات المستقلة الأخرى، وهذه المتغيرات هى : تعليم المبحوث -٠.١٦١، ومدة الإقامة بالقرية الجديدة ٠.١١٥، والدخل الأسرى السنوى ٠.١٢٤، وتوافر التسهيلات المجتمعية ٠.٤٨١.

وبناءاً على النتائج السابقة يمكننا رفض الفرض الإحصائي جزئياً وقبول الفرض البديل جزئياً. ووفقاً لهذه النتائج يمكن القول أن الرضا عن خدمات المجتمع المحلى يعتمد على كل من تعليم المبحوث، ومدة الإقامة بالقرية الجديدة، والدخل الأسرى السنوى، وتوافر التسهيلات المجتمعية.

ويتضح مما سبق أن درجة رضا الخريجين المبحوثين عن المجتمع المحلى كمكان للإقامة فى هذا البحث أعلى من رضا الخريجين المبحوثين عن الخدمات المقدمة لهم من مجتمعهم المحلى وبذلك فإن الاعتماد على دراسة الرضا عن المجتمع المحلى كمكان للإقامة لا يكون كافياً للحكم عن رضا المبحوثين عن مجتمعهم المحلى وكذلك الاعتماد فى دراسة الرضا عن الخدمات المقدمة من المجتمع المحلى لا يكون كافياً للحكم عن رضا المبحوثين عن مجتمعهم المحلى.

جدول (٧) : نتائج تحليل الارتباط البسيط والانحدار الخطى المتعدد بين المتغيرات المستقلة ورضا الخريجين المبحوثين عن المجتمع المحلى.

المتغيرات المستقلة	الرضا عن مكان الإقامة			الرضا عن الخدمات المقدمة من المجتمع المحلى		
	قيمة معامل الارتباط البسيط	قيمة معامل الانحدار الجزئى المعيارى	قيمة "ت"	قيمة معامل الارتباط البسيط	قيمة معامل الانحدار الجزئى المعيارى	قيمة "ت"
١- الســـن	-٠.١٥٧*	-٠.٠٦٤	-١.٠٤٨	-٠.١٣٩	-٠.٠٨١	-١.٢٨٧
٢- تعليم المبحوث	-٠.٠٤٨	-٠.٠٦٨	-١.٠٩١	-٠.١٩٦**	-٠.١٦١	-٢.٤٨٥*
٣- حجم الحيازة الزراعية	٠.٠٩٥	٠.١٣٥	٢.١٧٩*	-٠.١٤٥*	-٠.٠٤٩	-٠.٧٥٩
٤- مدة الإقامة بالقرية الجديدة	-٠.٠٥٥	٠.٠٩٠	-١.٤٩٧	٠.١٥١*	٠.١١٥	١.٨٤٣*
٥- الدخل الأسرى السنوى	٠.٠٢٤	-٠.٠٦٢	-١.٠٢٢	٠.١٠٠	٠.١٢٤	١.٩٦٤*
٦- البعد عن الموطن الأصلى	-٠.١٣١	-٠.١١٨	-١.٩٩٦*	٠.٠١٨	٠.٠٠٥	٠.٠٨٦
٧- الانفتاح الحضارى	٠.٠٨٥	-٠.٠٣٠	-٤.٩٨	-٠.٠٠٩	-٠.٠٦١	-٠.٩٨٠
٨- الطمـــــوح	٠.١٣٠	٠.٠٧٨	١.٢٦٦	٠.٠٢٥	٠.٠٩٢	١.٤٤٣
٩- الاغتـــراب	-٠.٥٢٣**	-٠.٤٨٣	-٧.٦٨٠**	-٠.١٠٣	-٠.٠٤٦	-٠.٧٠٧
١٠- المشاركة الاجتماعية	٠.٢٦٨**	٠.١٣٣	٢.١٧٤*	٠.١٢٨	٠.٠٠٦	٠.٠٩٦
١١- توافر التسهيلات المجتمعية	٠.٢٠٥**	٠.١٨٤	٣.٠٠٦**	٠.٥٠٧**	٠.٤٨١	٧.٥٨٠**
قيمة معامل الارتباط المتعدد (R)	٠.٦١٥			٠.٥٧٦		

قيمة معامل التحديد (R^2)	٠.٣٧٩	٠.٣٣٢
قيمـــة(ف)	١٠.١٩٧	٨.٣١٣

***- معنوى عند المستوى الاحتمالى ٠.٠٥**

****- معنوى عند المستوى الاحتمالى ٠.٠١**

التوصيات

بناء على نتائج البحث يوصى بما يلى :

١- أوضحت النتائج أن توفير التسهيلات المجتمعية تسهم إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين فى درجة رضا الخريجين بالمجتمعات الجديدة كمكان للإقامة والخدمات المقدمة لهم من مجتمعهم المحلى، لذا توصى الدراسة بالعمل على توفير التسهيلات المجتمعية من خدمات البنية الأساسية، والخدمات التى تقدمها المنظمات.

٢- توصى الدراسة بضرورة التواجد الأمنى بالمجتمعات الجديدة.

٣- توصى الدراسة بضرورة المتابعة والتقويم من الدولة (ممثلة فى الهيئات والوزارات والمؤسسات العاملة على التوطين واستصلاح الأراضى) بشكل دورى ومستمر، وذلك بحصر الخدمات والمنظمات القائمة فعلاً، والتعرف على الاحتياجات الفعلية لهؤلاء الخريجين من تلك المنظمات والخدمات وذلك للعمل على حل مشاكل التوطين فى المجتمعات الجديدة، وبالتالى زيادة رضاهم عنها.

٤- توصى الدراسة بضرورة توفير الإرشاد الزراعى بالمجتمعات الجديدة نظراً لعدم وجوده بتلك المناطق حيث أن وجوده يؤدى إلى زيادة معارفهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم وبالتالى دفع مسيرتهم الإنتاجية واستمراريتهم فى العمل الزراعى وبالتالى زيادة العائد من هذه الأراضى وبالتالى زيادة رضاهم عن هذه المجتمعات الجديدة.

المراجع

أبو سعده، محمد على على (١٩٩٩) : دراسة تحليلية لبعض محددات فاعلية الاستيطان الريفى بالمجتمعات الجديدة بمحافظة كفرالشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بكفرالشيخ، جامعة طنطا.

أبوطاحون، عدلى (١٩٩٧) : النظريات الاجتماعية المعاصرة، الطبعة الأولى، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء،٢٠١٣.

الحنفى، محمد غانم (١٩٩٣) : دراسة تحليلية لبعض المتغيرات المرتبطة بالرضا المجتمعى للزراع فى بعض قرى محافظة الغربية، نشرة بحثية رقم (١٠٦)، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، الجيزة.

الحنفى محمد غانم، ومحمد عبد الوهاب جاد الرب (١٩٩٧) : المنظمات والخدمات الاجتماعية بمنطقة بنجر السكر ورضا الخريجين عنها، نشرة بحثية رقم(١٨٥)، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، الجيزة.

الحيدرى، عبد الرحيم عبد الرحيم، ومحمد غانم الحنفى (١٩٩١) : بعض العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفى والرضا عن الخدمات المجتمعية الريفية لمهندسى القرى الجديدة بالنوبارية، نشرة بحثية رقم (٧٨)، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، الجيزة.

السيد، السيد عبد العاطى (١٩٨٨) : علم الاجتماع الحضرى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

العزبى محمد إبراهيم (١٩٩٣) : المشاركة الشعبية فى المجتمع المحلى- قراءات فى تنظيم وتنمية المجتمع الريفى المحلى، قسم المجتمع الريفى، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

خميس، محمد عنتر (٢٠٠١) : الرضا عن خدمات المجتمع المحلى : دراسة مقارنة بين بعض المجتمعات المحلية الريفية القديمة والجديدة بمحافظة كفرالشيخ والبحيرة، نشرة بحثية رقم(٦٦)، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، الجيزة.

شحاته، وديع وليم رزق (٢٠٠٣) : دراسة العوامل المرتبطة والمحددة للرضا بالمجتمع المحلى فى بعض قرى محافظة كفرالشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بكفرالشيخ، جامعة طنطا.

صومع، راتب عبد اللطيف (١٩٩٣) : دراسة بعض العوامل المرتبطة بالرضا عن المجتمع المحلى الريفى فى بعض قرى محافظة الغربية وكفرالشيخ، مجلة البحوث الزراعية، جامعة طنطا، المجلد (٣)، العدد (١٩).

طنطاوى، علام محمد (٢٠٠٨) : علاقة المستوى التنموى بدرجة رضا الريفيين عن مجتمعاتهم المحلية بقريتى قطاع الزاوية وغرب الخليج بمحافظة كفرالشيخ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد ٣٣، العدد (٤).

عباد الله، محمد فتح الله أبواليزيد (٢٠٠٤) : الرضا عن المجتمع المحلى لدى الريفيين بمحافظة الغربية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بطنطا، جامعة طنطا.

عبد اللا، مختار محمد (٢٠٠٦) : النظريات الاجتماعية المعاصرة، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة طنطا.

عزمى، سهير محمد، وصبرى مصطفى صالح (١٩٨٦) : دراسة العلاقة بين الرضا عن الحياة الريفية وبعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للزراع بقرية ارمانيا بمركز إيتاى البارود بمحافظة البحيرة، المؤتمر الدولى للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية.

فريد، محمد أحمد، وفاطمة عبد السلام شربى (١٩٩٤) : رضا المرشدين الزراعيين عن المجتمع المحلى، نشرة بحثية رقم(١٣٣)، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية.

كاظم، فاطمة محمد (١٩٧٢) : دراسة وصفية لبعض العوامل المؤثرة على تصرفات أراء المزارعين تجاه الجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة أسيوط، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة أسيوط.

Molaner, Zaseph J. And Smith P. (1982): Satisfaction with rural services: The policy preferences of leaders and community residents "Rural Sociology", 44.

Campbell A; Philip Converse; and Willard Lodgers (1976): "The quality of American life; Perceptions, Evaluations and Satisfaction", New York, Russell sage Foundation.

Meadow, H., L.; J.T Mentzev; D.R. Rahtz; and M. J. Sirgy, (1992), A life Satisfaction measure based on judgment theory, Social Indicators Research(26): 23-59.

THE GRADUATES SATISFACTION IN REGARDING NEW LOCAL RURAL COMMUNITIES IN KAFR EL SHIEKH GOVERNORATE

Lamia Saad Alhusseiny
Researcher at the Agricultural Extension and Rural Development Research Institute-Agricultural Research Center–Giza ,Egypt

ABSTRACT

This research aimed mainly at identifying the level of satisfaction of graduates respondents for their local rural communities in kafr el shiekh governorate, through the following objectives : Identifying the level of satisfaction of graduates respondents for each of the place of residence and services provided to them from their local community in research area, as well as to identifying the reasons of dissatisfaction of respondents with their communities, and to identify associated and determined variables to the degree of satisfaction of respondents from each of the local community as place of residence, and satisfaction with the services provided to them.

The research was conducted in some new villages in kafr el shiekh governorate, a sample of 196 respondents. Data were collected during monthes of April and May 2013 using personal interviews.

The most important results are follows:

1- Two- of the respondents had high satisfaction with their local communities as a place to stay. .
2- Respondents gove twenty-nine reasons , for not being Fully Satisfied with their communitie.
3- Availability of community facilities, was the only independent variable correlated with total satisfaction with community as place of residence and satisfaction, with community services combined explain about 37.9 % , 33.2% of the total variation in of the total variation in satisfaction with community as aplace of residence satisfaction with community services.